الفد ولا اللحظ • وروى ابن جنى وحبيل والحبيل الذى قطعت يداه • واراد ان مرطها ستر محاسنها فكان ذلك حبيلا منه لها

نسخة زيادة

زيادة شيب وهى نقص زيادتى وقوة عشق وهى من قوتى ضعف

ع من

يقول جانى زيادة شيب وهى فى الحقيقة نقص زيادة النفس وكلما قوى العشق ضعف قوة البدن كما قال شعر

وما سر فى الدنيا بكل زيادة • وزيادتى فيها هو النقص

ومثله لابى الطيب شعر

متى ما ازددت من بعد التناهى

هرافت دمى من بى من الوجد مابها من الوجد بى والشوق لى ولها حلف

يقول اراقت دمى بحبها المراة التى اجد بها من الحب ما تجد والشوق لى ولها ملازم اى انا احبها كما تحبنى واشتاق اليها كما تشتاق الى

ومن كلما جردتها من ثيابها كساها ثيابا غيرها الشعر الوحف

اى لها من الشعر الكثيف الملتف ما يقوم لها فى سترها اذا عرى من الثوب مقام الثوب

وقابلنى رمانتا غصن بانة يميل به بدر ويمسكه حقف

يريد بالرمانتين ثديها • وبالغصن قدها وبالبدر وجهها وبالحقف ردفها • والمعنى انها قامت عند الوداع بحذاى • فقابلنى من ثديها رمانتان على قد كالغصن يميله وجه كالبدر • يعنى انها اذا قصدت شيا بوجهها مالت اليه نحو الوجه فكان وجهها يميل قامتها • ثم يمسك الردف بثقل قامتها الخفيفة فلا يقدر على سرعة الحركة

اكيدا لنا يا بين واصلت وصلنا فلا دارنا تدنو ولا عيشنا يصفو

اردد ويلى لو قضى الويل حاجة واكثر لهفى لو شفى غلة لهف

ويل كلمة يقولها كل واقع فى هلكة ولهف تحسر على ما فات • والمعنى انى اكثر القول بهاتين الكلمتين لو نفع القول بهما وترديدى اياهما وهذا حكاية ما كان يقول

ضنى

ضنى فى الهوى كالسم فى الشهد كامنا لذذت به جهلا وفى اللذة الحتف

الضنا شبه الهزال من المرض • يقول فى الهوى ضنى مستتر كما يكمن السم فى الشهد اذا مزج به واستلذذت الهوى جهلا بذلك الضنى وحتفى فى تلك اللذة

فافنى وما افنته نفسى كانما ابو الفرج القاضى له دونها كهف

له

يقول افنى الضنى نفسى وما افنته كان الممدوح كهفا له دون نفسى فليست تقدر على افنايه

قليل الكرى لو كانت البيض والقنا كارايه ما اغنت البيض والزغف

هو قليل النوم باشتغاله بالحكم بين الناس وما يكسبه من المجد والعلم نافذ الاراء لو كانت السيوف والرماح فى نفاذ ارايه لما اغنت الدروع والبيض عن اصحابها شيا

يقوم مقام الجيش تقطيب وجهه ويستغرق الالفاظ من لفظه حرف

يقال قطب وجهه اذا جمع ما بين عينيه عبوسا • يقول هو مهيب عند الكلوح فاذا نطق بحرف قام مقام الكلم الكثير لبلاغته بجمع المعانى الكثيرة فى القليل من الكلام

وان فقد الاعطا حنت يمينه اليه حنين الالف فارقه الالف

يقول الفت يمينه الاعطا حتى لو لم يعط لحنت يمينه الى الاعطا كما يحن الالف الى الالف اذا فارقه

اديب رست للعلم فى ارض صدره جبال جبال الارض فى جنبها قف

القف الغليظ من الارض لا يبلغ ان يكون جبلا واستعار لعلمه اسم الجبال لكثرة علمه وزيادته على علم الناس ولما استعار له اسم الجبال استعار لصدره الارض لان الجبال تكون على الارض • ثم فضلها على جبال الارض فضل الجبال على القفاف

جوادٌ سمت فى الخير والشر كفه سموًّا اود الدهر ان اسمه كف

الدهر وعا الخير والشر والعرب تنسب اليه ما يوجد فيه • يقول لكفه

Copyright © King Saud University